

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْرِ وأَرطَب فكأَنَّهُ بالَ فيه . وقال بعضهم : هو الفَضُوح لا الفَضِيخ المعنى أَنَّهُ يُسْكِرُ شاربَهُ فيَفْضُخُهُ . وعن أبي حاتم : الفَضِيخ : لَبِنٌ غَلَابَهُ الماءُ حتَّى رَقَّ - وهو أبيضٌ مثل الصَّيْحِ والخَمَارِ والشَّجَاجِ والشُّهَابَةِ والْبِرَاحِ والمِزْرَاحِ والدِّلَاحِ والمَذَقِ . والمِفْضَخَةُ بالكسر : حَجَرٌ يُفْضَخُ به البُسْرُ ويُجَفَّفُ . والمِفْضَخَةُ : الواسِعة من الدِّلَالَةِ . وحُكِيَ عن بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قيل له : ما الإِنَاءُ ؟ فقال : حَيْثُ تَفْضَخُ الدِّلَوُ أَي تَدْفُقُ فتَفِيضُ في الإِنَاءِ . والمَفْضَخُ : أَوَانِي - يُنْبَذُ فيها - الفَضِيخ . وانْفَخَتِ القَرُوحَةُ وَغَيْرُهَا : انْفَتَحَتْ وانْزَعَصَرَتْ واتَّسَعَتْ وكلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَقَدْ انْفَضَخَ . وانْفَضَخَ زَيْدٌ : بَكَى شَدِيدًا يقال : بَدَا الإِنْسَانُ سَاكِتٌ إِذَا انْفَضَخَ وهو شَدِيدُ البُكَاءِ وكَثْرَةُ الدَّمْعِ . وانْفَضَخَتِ الدِّلَوُ : دَفَقَتْ ما فيها مِنَ الماءِ ويقال فيه : انْفَضَجَتِ بالجيم أَيْضًا وقد تَقَدَّمَ . وانْفَضَخَ سَدَامُ البَعِيرِ : انشَدَخَ وسُئِلَ ابنُ عُمر عن الفَضِيخ فقال : ليس بالفَضِيخ ولكن هو الفَضُوحُ كَقَبُولٍ وهو الشَّرَابُ أَرَادَ أَنَّهُ يَفْضُخُ شاربَهُ أَي يَكْسِرُهُ وَيُسْكِرُهُ وبينهما الجِنَاسُ . وفي حديثِ عَلِيٍّ رضي اللّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قال كَذَبْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ المِقْدَادَ أَلَا يَسْأَلُ الذَّيْبِيُّ صَاحِبَ اللّهِ عِلَايَهُ وَسَلَامَ فقال : إِذَا رَأَيْتَ المَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَاكِرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الماءِ فاغْتَسِلْ يريد المَذْيَ . وَضَخَ الماءَ : دَفَقَهُ : ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : انْفَضَخَتِ القَارُورَةُ إِذَا تَكَسَّرت فلم يَبْقَ فيها شَيْءٌ . والسَّقاءُ يَنْفَضَخُ وهو مَلَأْنٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسْرِيلُ ما فيه .

فَقَخَ .

فَقَخَهُ كَمَنْعَهُ فَقَخًا وَفَقَاخًا بالكسر : ضَرَبَهُ كَقَفَخَهُ في معانيه وسيأْتِي ولا يكون الفَقْخُ والفَقْخُ إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ أَوْ شَيْءٍ أَجْوَفَ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُّصَمَّتٍ يَابِسٍ قال : صَفَقْتُهُ وصَقَعْتُهُ وسَيَأْتِي .

فَلَخَ .

فَلَخَهُ كَمَنْعَهُ يَفْلُخُهُ فَلَاخًا سَلَاغَهُ وَأَوْضَحَهُ قاله شَمِرٌ كَقَفَخَهُ . والفَيْلَاحُ كَصَيْدِ قَلٍ : الرَّحَى أَوْ أَحَدُ رَحِييِ الماءِ واليَدِ السُّفْلَى منهما ومنه قوله : .

" وَدُرُّ نَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَدْلُخُ وَفَلَّخَهُ تَفْلِيخًا : ضَرَبَهُ كَفَقَاحَهُ

فلذخ .

الفلذخ : اللّـوّز يندجُ . ذكره هنا ابن منظور وأهمله المصنف .

فنخ .

الفندخُ : القهَرُ والغلابة وقيل هو أقبح الذّلِّ والقهَرُ فندخه يَفندخُهُ فندخاً وهو فندخ . والفندخ : التّذليلُ كالتّفندخ في الكلِّ والتّفندخُ . وفي حديث عائشةَ وَذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَندَخَ الْكَفَّارَةَ أَيِ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا . والفندخُ : تَفَنَّدِيْتُ الْعَظُمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ يَبِينُ وَلَا إِدْمَاءٍ وَقِيلَ : هُوَ ضَرَبُكَ الرَّأْسَ بِالْعَصَا شَقَّاهُ أَوْ لَمْ يَشُقَّاهُ وَفِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ : لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفندَخٌ ... لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ الْمَفندَخُ كَمَنْبَرٍ : مَنْ يَذِلُّ أَعْدَاءَهُ وَيَكْسِرُ فِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ وَيَشُجُّ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا هَكَذَا بِإِفْرَادِ رَأْسِهِمْ فِي سَائِرِ الْأُمَمَاتِ إِرَادَةَ الْجِنْدُسِ فَلَا مَعْنَى لاعتراض شيخنا عليه بقوله : قيل : الظاهر رؤوسهم ثم قال : إلا أن المصنّف غلط الجوهريّ بمثله في سلع فسرى إليه ولا يقبل الاعتذار عنه عليه . وقالت امرأة : .

مالي وللشُّيوخ ... يمشون كالفُرُوخِ وَالْحَوْوُ قَلَّ الْفَندِخُ الْفَندِخُ كَأَمِيرِ الشَّيْخِ الرَّخْوِ الضَّعِيفِ . ومما يستدرك عليه : فندخه يَفندخُهُ فندخاً وفندوخاً : أَثْخَنَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ بُرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفنوخٍ أَيِ غَيْرُ خَلَقٍ وَلَا ضَعِيفٍ . يقال : فندختُ رَأْسَهُ وَفندختُهُ أَيِ شَدَخْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ .

فنشخ